

الرياض

الجمعة ٣ صفر ١٤٢٧هـ - ٣ مارس ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٦٦

يختصر مسافة ١٤٠ كيلومتراً

طريق (محائل - الساحل) حلم يراود الأهالي



الطريق الترابي بانتظار التنفيذ

أبها - إبراهيم عرار

استبشر أهالي محافظة محائل عسير ومراكز عسير الساحلية خيراً اثر صدور المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - باعتماد إنشاء طريق محائل الصوالة وذلك حين كان ولي للعهد ابان زيارته التفقدية لمنطقة عسير، يومها عمت الفرحة أبناء منطقة عسير بشكل عام ومحافظات عسير التهامية ومراكزها الساحلية بشكل خاص نظراً لما يمثله هذا المشروع من أهمية بالغة لربط هذه المحافظات بالمراكز الساحلية الواقعة على البحر الأحمر بمسافة قصيرة لا تتجاوز ٤٥ كم بدلاً من الطريق الحالي الذي تصل مسافته إلى ١٨٠ كم إلا أن فرحة الأهالي لم تكتمل حتى يومنا هذا ومعاناتهم مع الطريق الحالي تظل قائمة في ظل تبعية مراكز الساحل السنة لمحافظتي محائل ورجال ألمع في كافة الخدمات التعليمية والصحية والبلدية والضمان الاجتماعي وغير ذلك وحاجة مواطني هذه المراكز إلى التواصل مع هذه المحافظات علاوة على الحركة التجارية والسياحية بين هذه المراكز والمحافظات الأخرى.

عدد من أهالي تهامة عسير عبروا ل «الرياض» عن طول انتظارهم ومعاناتهم المريرة وحاجتهم الماسة لتنفيذ هذا المشروع من خلال حديثهم، حيث تحدث في البداية المواطن منيع الفاهمي فقال: طريق محائل الساحل هو حلم ننتظره منذ عقود من الزمن نظراً لأهميته ودوره في وقف معاناتنا الحالية وذلك أن تتصور أن مسافة هذا الطريق لو نفذ لا تتجاوز ٤٥ كم بينما نقطع حالياً حوالي ١٨٠ كم لنصل إلى مركز الصوالة التابع لمنطقة عسير، وقد استبشرنا خيراً باعتماده اثر المكرمة الغالية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - حينما كان ولياً للعهد عند زيارته لمنطقة عسير قبل أكثر من ٨ سنوات تقريباً، إلا أن السنين مضت ولم يعرف مصير هذا

المشروع من وزارة النقل والمواصلات ومع ذلك لا زال الأمل يحدونا في رؤية هذا المشروع حقيقة لنقطف معاً ثمراته وفوائده الاجتماعية والاقتصادية والسياحية

أما المواطن طلال عبود فيقول: حقيقة ان الانتظار لهذا المشروع قد طال كثيراً وهو دون شك سيحقق مكاسب في حال تنفيذه لأنه يعتبر المنفذ الأقرب لمراكز ساحل عسير ببقية محافظات ومدن عسير ويختصر مسافات كبيرة تحول بين هذه المراكز الساحلية وقراها على البحر الأحمر وبين مدن أبها ومحائل وخميس مشيط ورجال ألمع والمجاردة وبقية محافظات منطقة عسير ومراكزها إضافة إلى انه سيربط المنطقة بالطريق الساحلي الدولي مكة جدة جازان اليمن ويختصر مسافة تزيد عن ٢٠٠ كم وسيسهل في فك الاختناقات والحوادث المرورية الواقعة على طريق أبها محائل المخواة. ويضيف المواطن حسن موسى حسن: نحن نقدر دور وزارة النقل فيما تقدم من جهود إلا أن ملف تنفيذ مشروع طريق محائل الساحل هو مكرمة مكلية وكان ينبغي على الوزارة تنفيذه منذ أكثر من ٨ سنوات مضت وأن لا يظل حبيس أدراج الوزارة حتى اليوم رغم أن المسافة قصيرة جداً وتوفر جهداً وعناء وتختصر من المسافات والزمن الكثير من الطريق الحالي. ويتفق كل من المواطن فايز مشعي وعبدالرحمن أبو زلفة وعبدالرزاق مشعي وأحمد فلقني ان هذا الطريق سيسهم بشكل كبير في خدمة السياحة على مدار العام